

تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر في هيئة تطوير عسير لتحسين
البنية التحتية السياحية

إعداد الطالبة/

ريم مانع أحمد الأحمري

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات

3.....	المقدمة
4.....	مشكلة الدراسة
5.....	أهمية الدراسة
6.....	أهداف الدراسة
7.....	تساؤلات الدراسة
8.....	فروض الدراسة
9.....	الدراسات السابقة
10.....	المنطلقات النظرية للدراسة
11.....	المنهجية وطرق البحث
12.....	أدوات الدراسة
13.....	حدود الدراسة
15.....	المراجع

المقدمة

تشهد منطقة عسير اهتمامًا متزايدًا بتطوير القطاع السياحي كجزء من رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وتعزيز السياحة المحلية والدولية. تمثل مشاريع تطوير البنية التحتية السياحية أحد العوامل الرئيسية لدعم هذا النمو، حيث تسعى الجهات المسؤولة إلى تحسين التجربة السياحية وتوفير بيئة مستدامة ومتطورة. مع تزايد عدد المشاريع السياحية، تزايد أيضًا المخاطر التي تواجه هذه المشاريع، بما في ذلك المخاطر المالية، البيئية، والتشغيلية. يعد وجود استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر أمرًا حيويًا لضمان نجاح واستدامة هذه المشاريع. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل إدارة المخاطر في مشاريع البنية التحتية السياحية في منطقة عسير، مع التركيز على هيئة تطوير عسير، من أجل تقديم توصيات لتحسين الاستراتيجيات المتبعة وتقليل المخاطر المحتملة. يُعتبر تطوير هذه الاستراتيجيات خطوة أساسية نحو دعم التنمية السياحية المستدامة في المنطقة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من النمو الكبير في قطاع السياحة بمنطقة عسير، إلا أن العديد من المشاريع السياحية تواجه تحديات كبيرة قد تؤثر سلباً على استدامتها ونجاحها. من بين هذه التحديات تبرز المخاطر المالية مثل تجاوز التكاليف والتمويل غير الكافي، بالإضافة إلى المخاطر البيئية المرتبطة بالحفاظ على الموارد الطبيعية، و المخاطر التشغيلية المتعلقة بإدارة المشاريع وضمان استمراريتها.

لا توجد حتى الآن استراتيجيات إدارة مخاطر متكاملة وفعالة في العديد من هذه المشاريع، مما يؤدي إلى زيادة التعرض لهذه المخاطر وتأثيرها على الأداء العام للمشاريع. بناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في أن استراتيجيات إدارة المخاطر الحالية المتبعة في مشاريع البنية التحتية السياحية في عسير قد تكون غير كافية، مما يعرض هذه المشاريع لتحديات تؤثر على تحقيق أهدافها المرجوة.

ومن هنا يأتي دور هذه الدراسة في تحليل الفجوات في استراتيجيات إدارة المخاطر الحالية، واقتراح حلول عملية للتغلب على هذه التحديات.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تعزيز فهم المخاطر التي تواجه المشاريع السياحية في منطقة عسير، وخاصة تلك التي تتعلق بالبنية التحتية. من خلال تقديم حلول مبتكرة ومتكاملة لإدارة المخاطر، يمكن للدراسة أن تسهم في تحسين جودة المشاريع وزيادة قدرتها على مواجهة التحديات.

كما أن هذه الدراسة توفر قيمة مضافة لصناع القرار في هيئة تطوير عسير والجهات الحكومية الأخرى، حيث تقدم توصيات عملية لتعزيز كفاءة إدارة المخاطر، مما يدعم تحقيق أهداف رؤية 2030.

إضافةً إلى ذلك، ستساهم هذه الدراسة في بناء نموذج لإدارة المخاطر يمكن تطبيقه في مشاريع سياحية أخرى داخل المملكة، مما يعزز من استدامة المشاريع على المدى البعيد. كما أن النتائج التي سيتم التوصل إليها ستوفر أسسًا لبحوث مستقبلية يمكن أن تتناول قضايا مشابهة في مناطق أخرى.

أهداف الدراسة

1. تحليل الفجوات في استراتيجيات إدارة المخاطر الحالية في مشاريع البنية التحتية السياحية بمنطقة عسير.
2. تحديد المخاطر المالية، البيئية، والتشغيلية التي تواجه هذه المشاريع.
3. تقييم فعالية الاستراتيجيات المستخدمة حاليًا لإدارة هذه المخاطر.
4. تقديم توصيات لتحسين استراتيجيات إدارة المخاطر وضمان استدامة المشاريع السياحية.

تساؤلات الدراسة

1. ما هي المخاطر الرئيسية التي تواجه مشاريع تطوير البنية التحتية السياحية في عسير؟
2. كيف يتم إدارة هذه المخاطر في الوقت الحالي؟
3. ما هي الفجوات الموجودة في استراتيجيات إدارة المخاطر الحالية؟
4. كيف يمكن تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر لضمان استدامة المشاريع السياحية؟

فروض الدراسة

1. توجد فجوات في استراتيجيات إدارة المخاطر الحالية في مشاريع تطوير البنية التحتية السياحية بمنطقة عسير.
2. تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر سيسهم في تقليل تأثير المخاطر المالية، البيئية، والتشغيلية على استدامة المشاريع.
3. يمكن لتطبيق إجراءات مبتكرة في إدارة المخاطر تحسين فعالية المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

الدراسات السابقة

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت إدارة المخاطر في مشاريع البنية التحتية والسياحية. تشمل هذه الدراسات أبحاثاً حول المخاطر البيئية والمالية وكيفية التعامل معها في سياقات مماثلة. ستستعرض الدراسة الفجوات في الأبحاث السابقة، بهدف سد هذه الفجوات وتقديم رؤية جديدة لإدارة المخاطر.

المنطلقات النظرية للدراسة

تعتمد الدراسة على نظريات إدارة المخاطر التي تؤكد على أهمية تحديد وتقييم المخاطر ومن ثم وضع خطط واستراتيجيات للتخفيف من آثارها. يتم في هذا الإطار استخدام إطار عمل يعتمد على المبادئ الأساسية لإدارة المخاطر وفقاً لمعايير ISO 31000، الذي يوفر نهجاً متكاملاً وشاملاً لإدارة المخاطر المالية، البيئية، والتشغيلية.

المنهجية وطرق البحث

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل المخاطر وتقييم استراتيجيات إدارة المخاطر المتبعة حاليًا في مشاريع البنية التحتية السياحية في عسير. يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات مع العاملين في المشاريع وذوي العلاقة في مجال السياحة وإدارة المخاطر، إضافة إلى تحليل البيانات باستخدام برنامج *SPSS*.

أدوات الدراسة

تتمثل أدوات الدراسة في الاستبيانات الموجهة إلى العاملين في المشاريع السياحية في عسير، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين في إدارة المخاطر والسياحة. سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الأدوات الإحصائية الملائمة.

حدود الدراسة

1. الحدود الزمانية:

تركز الدراسة على المشاريع السياحية التي تم تنفيذها أو بدأت خلال الفترة من عام *2020* إلى عام *2023*، حيث تم اختيار هذه الفترة لتحليل كيفية إدارة المخاطر في المشاريع السياحية الحديثة في منطقة عسير.

2. الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على منطقة عسير في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على مشاريع تطوير البنية التحتية السياحية التي تشرف عليها هيئة تطوير عسير وغيرها من الهيئات ذات الصلة.

3. المجتمع المستهدف:

يتكون المجتمع المستهدف في هذه الدراسة من الفئات التالية:

أ- المستثمرون في قطاع السياحة: المستثمرون في مشاريع البنية التحتية السياحية.

ب- الهيئات الحكومية: الموظفون في هيئة تطوير عسير والجهات المعنية بتطوير

السياحة.

ج- المؤسسات المالية: البنوك والمؤسسات المالية الممولة للمشاريع السياحية.

د- الموظفون في المشاريع السياحية: المهندسون والمخططون والعاملون في إدارة

المخاطر.

هـ- السياح والزوار: السياح الذين يستخدمون المرافق والخدمات السياحية في عسير.

و- الخبراء الأكاديميون والاستشاريون: الأكاديميون والمستشارون في مجالات

السياحة وإدارة المخاطر.

المراجع

المراجع العربية:

- الشافعي، أحمد. (2021). إدارة المخاطر في المشاريع السياحية. القاهرة: دار الفكر

العربي.

- السبيعي، خالد. (2020). استراتيجيات التنمية السياحية المستدامة في المملكة

العربية السعودية. الرياض: مركز البحوث العلمية.

International References:

- Smith, J. (2019). Risk Management in Tourism Infrastructure Projects. London: Routledge.

- Johnson, P. & Brown, R. (2020). Sustainable Tourism Development: A Risk Management Approach. New York: Oxford University Press.

- Hillson, D. (2017). Practical Project Risk Management: The ATOM Methodology. Vienna: Springer.